

الجهود العلمية لحمد بن عبدوس الكوفي المعروف بـ(الجهشياري)

م.د.محسن عدنان صالح الجشعمي
جامعة الكوفة / مركز دراسات الكوفة

المقدمة :

تميزت الكوفة بمكانتها التاريخية اذ ضربت جذورها في عمق التاريخ وأضحت عاصمة للدولة العربية الإسلامية في زمن خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) ومن الطبيعي ان تكون مثل هذه المدينة مركزاً علمياً وفكرياً حتى عدت احدى الدارس اللغوية المعروفة بمدرسة الكوفة وناظرت مدرسة البصرة لذا انجبت الكوفة الكثير من العلماء وشهد مسجدها الكثير من حلقات العلم حتى أضحي قبة لطلبة العلم ومحط رحال العلماء.

عُرفت الكوفة بشخصياتها العلمية برعوا في جوانب عدة فمنهم اللغويين والمفسرين والمؤرخين ومنهم اقتصوا بجوانب أخرى وكان من بينهم محمد بن عبدوس الكوفي الملقب بـ(الجهشياري) الذي عرفت ولادته ونشأته في الكوفة ثم انتقله الى بغداد ليتنظم في دواوينها، وهو من طبقة المؤرخين المعروفين كالطبري والمسعودي، خلف آثاراً علمية بقي منها كتابه المعروف (الوزراء والكتاب).

يكن أهمية الكتاب في كونه منفرد بطبقة الكتاب والوزراء وضم بين ثنايا العديد من الروايات التاريخية المهمة وجوانب أدبية عدة فضلاً عن جوانب اقتصادية، تضمن البحث أقساماً خمسة عالج فيها تساؤلات عدة وجدت لها إجابات على صفحات البحث القسم الأول منها ما هو نسب الجهشياري؟ وأين نشأته العلمية؟ وما هي أهم آثاره؟ وكيف تم اكتشاف كتاب (الوزراء والكتاب)؟ وما مدى أهميته؟ هل أورد الجهشياري أسماء الكتاب بشكل مباشر أم مهد لموضوعات اختصت بالكتاب والوزراء؟ كيف أورد أسماء الكتاب والوزراء هل كان حسب العصور الإسلامية (النوبة، الخلافة الراشدة، الحكم الأموي، الحكم العباسي)؟ ما الجوانب التي رافقت ادراج أسماء هؤلاء الكتاب والوزراء؟ وما الملاحظات التي تم توثيقها في أسلوب الجهشياري في التدوين التاريخي؟

استند الباحث على مصادر ومراجع عدة كان أهمها كتاب الوزراء والكتاب الذي كان عماد الدراسة التي تم الاستناد عليها فضلاً عن عدد من المصادر كتاريخ الطبري والمسعودي وابن قتيبة وعدد من المراجع التي تم تبين فيها عدد من الحوادث التاريخية وعدد من الموسوعات لتعريف الأماكن وبعض الشخصيات وعدد من الدراسات الأكاديمية التي استند عليها الباحث بما يخص الدولة الساسانية.

اطلع الباحث على دراستين اختصت بكتاب الوزراء والكتاب للجهشياري أحداها لـ(رنا سعود علي القيسي) كانت بعنوان (النظم الإدارية في كتاب الوزراء والكتاب للجهشياري) والثانية أطروحة دكتوراه كان عنوانها (الوزراء والكتاب للجهشياري دراسة تاريخية) لـ(محمد عبد نجم الدليمي) أبدع فيها الباحثان لكن اختلفت مع الدراسة الأولى حول مسألة نشأة بن عبدوس إذ اشارت الى ان أصله من الكوفة والنشأة في بغداد وهذا كان عكس الواقع وتم معالجته كما انها بدأت بالكتاب بشكل مباشر في الوقت ان بن عبدوس الكوفي مهد بتأثير الحضارة الفارسية ومكانة الكتاب فيها، في حين ان الدراسة الثانية على الرغم من كونها تاريخية بشكل عام الا انها لم تخصص ما تناوله الكتاب من جوانب أدبية فكانت هناك قصائد عدة وتم ايراد عدد من نصوص الرسائل وقد تم احصائها في متن البحث بالدقة.

أولاً: النسب ... والنشأة ... واثاره قراءة تاريخية موجزة

نسبه

ابو عبد الله محمد بن عبدوس^(١)، لقب بالجهشياري (الجيم والشين المعجمة بعد الهاء) لان ابيه كان يخدم (ابا الحسن علي بن جهشيار) القائد حاجب الخليفة الموفق وكان خصيصاً به فنسب اليه^(٢)، من الكتاب المترسلين من اهل الكوفة^(٣)، مؤرخ قديم من طبقة ابن جرير الطبري^(٤) (المتوفي في ٣١٠هـ) والمسعودي^(٥) (المتوفي في ٣٤٥هـ) وهو من أحد الأفاضل الثقات^(٦).

نشأته

نشأ الجهشياري في الكوفة ولعله تلقى العلم على اعلامها ولا توجد اشارة عن وقت انتقاله الى بغداد وانتظامه في وظائف الدواوين، وهناك من أشار في دراسة سابقة ان

أصله في الكوفة ونشأته في بغداد^(٧) وهذا يخالف ما أورده محققي كتاب الجهشيارى الذين استنتجوا ان نشأته بالكوفة استناداً الى ما أورده بن خلكان في ذكر الجهشيارى (محمد بن عبدوس الكوفي)، لكن انتقاله الى بغداد كان بحكم عمل والده الذي كان حاجباً للوزير (علي بن عيسى) خلف أباه على ذلك المنصب وكان فضلاً عن ذلك رئيس حرسه الخاص سنة ٣٠٦هـ^(٨).

لعب دوراً سياسياً في القرن الرابع الهجري / القرن العاشر الميلادي بفضل علاقاته بوزراء عصره فصار حاجباً للوزير (حامد بن العباس) في خلافة المقتدر وولي اماره حج العراق سنة سبعة عشر وثلاثمائة للهجرة وهذا يعطي دليلاً على انه كان من ارباب السيوف ورجالات الحرب كما كان من ارباب الاقلام ورجالات البيان^(٩) وهذا ما اكده (الموردى) في كتابه (الاحكام السلطانية) بقوله:

" فأما تسيير الحجيج فهو ولاية سياسة وزعامة وتدير. والشروط المعتمدة في المولى: أن تكون مطاعاً ذا رأي وشجاعة وهيبة وهداية"^(١٠).

كان من أنصار (ابن مقله) الذي اعانه على توليته منصب الوزارة الا انه دفع ضريبة سلوكه في المجال السياسي اذ سجن مرات عدة ودفع غرامات اما من قبل الوزراء او الاميرين ابن رائق وبجكم^(١١) أكد ذلك (ابن الاثير) في كتابه (الكامل في التاريخ) الذي اشار في احداث سنة الرابعة والعشرين وثلاثمائة:

" وفيها قبض ابي عبد الله بن عبدوس الجهشيارى وصودر على مائتي ألف دينار"^(١٢).
نُكِب يوم قبض على الوزير (بن مقله) فأدى (٨٠) الف دينار^(١٣) واطلق اذ كان من أصحابه ويبدو ان سبب ذلك يعود الى فساد نظام الادارة وتولية العمال والولاة والوزراء نظراً لتسلط النساء وغلمان الاتراك على شؤون الدولة العباسية^(١٤) يومئذ اذ كان الطامعون بالوزارة يتنافسون عند الاتراك وقهرمانات دار الخلافة لشراء منصب الوزارة فاذا تحقق ذلك وقُدِّد اذن له مناظرة الوزير السابق فيطالبه بالأموال التي جمعها في وزارته بكل الطرق ويحمله مبالغ ترهقه ويقيه عن العمل وبذلك فقد نال الجهشيارى ما نال كثيراً من موظفي الدولة البارزين من التضييق والاعتقال ومصادرة الاموال لأنه

اثرى شأنه شأن كبار الموظفين والرؤساء في ذلك العهد ومن الطبيعي ان يكون له خصوم يكيدون له ويتهزون الفرصة للنيل منه فأقيل من عمله بعد ان صادروا امواله^(١٥).
اثاره

ابتدأ الجهشيارى بتأليف كتاب (اسماء العرب والعجم والروم وغيرهم) اختار فيه الف سمر من اسماء العرب والعجم والروم وغيرهم كل خبر قديم بذاته لا يتعلق له بغيره وأحضر المسامرين واخذ عنهم احسن ما يعرفون واختار من الكتب المصنفة في الاسماء والخرافات ما يحلو بنفسه فأجتمع له من ذلك اربعمائة ليلة -في حين ان الزركلي اوردها ٤٨٠ ليلة-^(١٦) كل ليلة سمر تام يحتوي على خمسين ورقة قد تقل او تكثر ثم عاجلته المنية قبل استيفاء ما في نفسه من تمة الف سمر^(١٧).

اقرن اسم الجهشيارى بكتابه الشهير (الوزراء والكتاب) الذي ارخ فيه لكتاب الدولة ووزرائها الى سنة ٢٩٦هـ ولكن القسم الاول الذي ينتهي فيه عند بداية عهد المأمون هو وحده الذي وصل كاملاً في الوقت الذي شهد فيه هذا الكتاب حب الاطلاع الحقيقي لدى الجهشيارى وذوقه الادبي برز فيه كذلك الخصال الفكرية للأشخاص كما برز فيه نشاطهم الاداري والسياسي^(١٨) اما القسم الثاني فينتهي بانتهاء وزارة (ابي احمد العباس بن الحسن) للمكتفي سنة ٢٩٦هـ وان المدة ما بين وزارة الفضل بن سهل الذي ينتهي عنده القسم الاول من الكتاب وموت الوزير (ابي احمد العباس بن الحسن) حافلة بالأحداث السياسية واسماء طائفة من الوزراء والكتاب الكبار في الدولة العباسية الذي وصل عددهم الى ثمانية وعشرين وزيراً كما تكمن اهمية هذا الكتاب كونه كشف اللثام عن بعض مظاهر الحضارة الفارسية التي اقتبسها المسلمون من الفرس وخاصة تنظيم الادارة، جباية الخراج، ضروب السياسة^(١٩).

أشار بن تغري بكتابه (النجوم الزاهرة) عن الجهشيارى قائلاً: "وله ﴿أي الجهشيارى﴾ مشاركة في فنون"^(٢٠) منها ميزان الشعر والاشتمال على انواع العروض^(٢١) اخبار المقتدر العباسي وهو تاريخ ضخم عن خلافة المقتدر^(٢٢).

وفاته

كان للنكبات التي اصابته محمد بن عبدوس فترة التسلط التركي على الخلافة العباسية ومصادرة امواله أثر في اعتزاله الحياة السياسية لذا فقد اورد في مصادر ومراجع عدة منها ان الوزير (الفضل بن جعفر بن الفرات) خرج للقضاء على بن عبدوس الجهشيارى وطلب منه مبلغاً قدره خمسة وعشرين ألف دينار وهناك من أشار الى ان القبض عليه كان بسبب غلام له اسمه (بديع) ^(٢٣)، بقي بن عبدوس مستتراً مع اهله حتى وفاته في بغداد سنة احدى وثلاثون وثلاثمائة ^(٢٤).

ثانياً: كتاب الوزراء والكتاب ... أضواء على اكتشاف الكتاب واهميته
أورد محققي كتاب الوزراء والكتاب ^(٢٥) في مقدمتهم إن المستشرق ^(٢٦) النمساوي (منريك) ^(٢٧) عثر على كتاب الجهشيارى ضمن مجموعة مخطوطة تم حفظها في دار الكتب الوطنية في فيينا تحت رقم (٩١٦) وقام بتصويرها على الزنك وطبعها سنة ١٩٢٦ نسخاً مع مقدمة بالألمانية اشتهرت بين المستشرقين ووصلت منها الى الشرق إلا إن هذا القسم انتهى في مدة حكم المأمون العباسي بالتحديد في وزارة الفضل بن سهل ووقع على ^(٢٠٤) ورقة أي (٤٠٨) صفحة وتراوح عدد سطورها ما بين (١٥-١٧) سطر ويرجع تاريخ الخط الى سنة ٥٤٦هـ ^(٢٨).

تركزت أهمية الكتاب من خلال ما ذكره محققي الكتاب الذين وصفوه بقولهم: "عظيم القيمة، جليل الخط، إذ نجد فيه أخباراً نادرة، وحقائق نافعة، لا نجدها في غيره من كتب التاريخ، وخاصة ما يتعلق بتاريخ الكتابة الانشائية الفنية، وتاريخ الوزارة والوزراء في الإسلام، والتاريخ الحقيقي للخلفاء، وما اشتملت عليه حياة القصور..." ^(٢٩).

كما وضعت أهمية للكتاب فضلاً عما ذكر بنقطتين رئيسيتين:

١. كشف الكتاب عن مدى تأثير المسلمين بالحضارة الفارسية وخاصة في جوانب تنظيم الإدارة كجباية الخراج، وتدوين الدواوين، وضروب السياسة.
٢. استفاد المستشرق (فون كريم) ^(٣٠) من الكتاب في اكتشاف قائمة الميزانية التي وضعها أبو الوزير (عمر بن مطرف الكاتب) ^(٣١) لتقدير دخل الدولة مدة حكم الرشيد ^(٣٢)

وكتب بها مقالة قدمها الى مؤتمر المستشرقين الدولي السابع^(٣٣)، وقد نقل الجهشيارى هذه القائمة نسخ (أبو القاسم جعفر بن محمد بن حفص) من دواوين الخراج التي نقلها عن كتاب (أخبار بني العباس) لـ (محمد بن أحمد بن عبد الحميد الكاتب)^(٣٤).

نقل عن الجهشيارى مؤرخون عدة من كتابه الوزراء والكتاب أهمهم: ياقوت الحموي^(٣٥) في معجميه البلدان والادباء وابن خلكان (ت ٦٨١هـ) في كتابه وفيات الاعيان والتنوخي في كتابه الفرج بعد الشدة وأبي الحسن عبد الملك بن محمد في كتابه روضة البلاغة^(٣٦)، كما نقل الجهشيارى كثيراً عن (أبي عبد الله محمد بن داود بن جراح) من كتابه الورقة الذي ضم (٨٥) ترجمة مختصرة لشعراء غير المشهورين وكانت نسخة مخطوطة منه لدى الدكتور (عبد الوهاب عزام)^(٣٧) وهي في الأصل من كتب (أبي علي بن مسكويه) وهي الان في ملك (أحمد صافي النجفي)^(٣٨).

ثالثاً: دراسة تحليلية لكتاب الوزراء والكتاب للكوفي المعروف بـ (الجهشيارى)

١. ما أورده في بدايات الكتابة ومدى تأثير الحضارة الفارسية على العرب
أشار بن عبدوس الكوفي بأن أول من وضع الكتاب السرياني وسائر الكتب نبي الله آدم (ع) وأول من وضع الكتاب بالعربية نبي الله إسماعيل بن إبراهيم (ع) وأول من كتب بالعربية ثلاثة من طي: مرارة بن مرة، أسلم بن سدره، عامر بن جذرة، وهناك من روى إن (حرب بن أمية بن عبد شمس) أول من كتب بالعربية من العرب^(٣٩)، وأول من رتب الناس طبقات وصنف طبقات الكتاب (جمشيد بن أونجهان) وأول من دون الدواوين وحضر الاعمال والحسابات وانتخب الجنود وجباية الخراج لأرزاق الجند (هراسب بن فنوخا بن كيمنش) كما نقل ما كتب على الخواتيم الأربعة الخاصة بالأكاسرة فكان ختم الحرب والشرط: الاناة، وعلى خاتم الخراج والعمارة: التأيد، وعلى خاتم البريد: الوحاء (أي العجلة والإسراع)، وعلى خاتم المظالم: العدل^(٤٠).

كشف الكوفي عن مكانة الكتاب لدى ملوك فارس إذ كانوا يسمونهم بـ (ترجمة الملوك) وكانوا يقدمونهم لأنهم يقدرون فضل صناعة الكتابة وتحظي أهلها لأنهم جمعوا بين فضل الرأي والصناعة لذا وصفوهم: "هم نظام الأمور، وكمال الملك، وبهاء السلطان، وهم الألسنة الناطقة عن الملوك، وخزان أموالهم، وأمنائهم على رعيته وبلادهم"

وكان ملوك فارس إذا انفذوا جيشاً انفذوا معه من كتابهم وأمروا قائد الجيش أن يأخذ برأيه^(٤١).

سلط بن عبدوس الكوفي الضوء على مكانة الوزير والكاتب عند الفرس وغيرهم من خلال ايراده لعدد من اقوال ملوكهم ووصاياهم منها كتاب لـ(أردشير)^(٤٢) خاطب فيه وزرائه قائلاً:

"اعلموا أنكم إن همتم ألا تستعينوا إلا بمن تكاملت فيه الخصال الرضية، وأحرز، المذهب المحمود، فقد رمت شئاً عسيراً غير موجود، فاكثفوا من دين المرء وورعه، بأن يكون للكبائر والفواحش مجتنباً..."^(٤٣).

في حين أورد نصيحة (كشتاسب)^(٤٤) للكتاب قائلاً:

"الزموا العفاف، وأدوا الأمانة، في كل ما يفوض إليكم، واجمعوا على غرائزكم وعقولكم سماع الأدب، واستعملوا ما استفدتم من الأدب بما طبع عليه عقولكم، وليكن اجتباؤكم بالقسط والمعدلة، ولا تزينا لنا ما لا تليق بنا الأحداث به والإيثار له"^(٤٥).

وكانت لخطبة (أبرويز)^(٤٦) على وزرائه مكان على صفحات كتاب الوزراء والكتاب إذ جاء بنصها في فصل من خاطب من وزرائه:

"اكنم السر، واصدق الحديث، واجتهد في النصيحة، واحترس بالحذر، فعلياً ألا أعجل عليك حتى أستأني، ولا أقبل عليك حتى أستيغن، ولا أطمع فيك فأغثالك"^(٤٧).

كما نقل قول (الموبدان موبد)^(٤٨) الى الملك (أنوشروان)^(٤٩): "أيها الملك، أني سمعتُ فقهاءنا يقولون: إنه متى لم يغمر العدل الجور في بلدة، ابتلى أهلها بعدو يغزوهم، وخيف تتابع الآفات عليهم، وقد خفنا ذلك بشئ قد فشا من جور أسبابك فنظر أنوشروان في ذلك، فاستقر عنده ظلماً قد جرى، فصلب ثمانين رجلاً منهم، من الكتاب خمسون رجلاً، ومن العمال والأمناء ثلاثون رجلاً"^(٥٠).

كشف الجهشيارى الكوفي مكانة الكتاب لدى الفرس من خلال ما أشار اليه الى إن الهماليج أي (البراذين) لم يركبها في أيام الفرس إلا الملك والكاتب والقاضي كما أشار الى وصية الفرس بقولها: "للووزير على الملك، وللكتاب على الصاحب، ثلاث خصال:

رفع الحجاب عنه، واتهام الوشاة عليه، وإفشاء السر إليه" وتوضيح مكانة الوزير أدرج الجهشيارى من كتب الهند: "إذا كان الوزير يساوي الملك في المال والهيبة والطاعة من الناس، فليصرعه الملك، فإن لم يفعل، فليعلم أنه المصروع" ^(٥١).

جاء برواية أول من أورد عبارة (أما بعد) وهو فصل الخطاب في الرسائل وأشار الى إن داوود أول من قالها كما أورد رواية بأن (قس بن ساعدة) أول من جاء بهذه العبارة في الكتب ^(٥٢).

٢. الكتاب والوزراء الذين ورد ذكرهم في الكتاب

أ. مدة عصر النبوة

بدأ بن عبدوس الكوفي بذكر الكتاب خلال مدة النبوة المباركة إذ جاء بأسماء كتاب الرسول الأعظم (ص) فكان كتاب الوحي (علي بن أبي طالب (ع)، عثمان بن عفان ^(٥٣)، أبي بن كعب، زيد بن حارثة) وممن كتب في حوائجه (خالد بن سعيد بن العاص، معاوية بن أبي سفيان ^(٥٤)) وممن كتب في مغائمه (معيقب بن أبي فاطمة - حليف بني أسد) ^(٥٥) ومن كتابه أيضاً (حنظلة بن الربيع بن المرقع بن صيفي) وكان خليفة كل كاتب من كتاب النبي (ص) إذا غاب عن عمله لذا غلب عليه اسم الكاتب ، كما كتب له (عبد الله بن سعد بن أبي سرح) ثم ارتد ولحق بالمشركين ^(٥٦).

ومن أهم ما جاء به الجهشيارى في كتابه مراحل بدء الكتب التي بعثها الرسول الاكرم (ص) بالبسملة إذ كان بدأ الكتب بعبارة (باسمك اللهم) فنزلت الآية: (بسم الله مجراها ومرساها) ^(٥٧) فكتب (بسم الله) بعدها نزلت الآية الكريمة: (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن) ^(٥٨) فكتب في المرحلة الثالثة (بسم الله الرحمن) ثم نزلت الآية الكريمة: (انه من سليمان وانه بيسم الله الرحمن الرحيم) ^(٥٩) فكتبها في الرابعة ^(٦٠).

ب. الكتاب مدة الخلافة الراشدة

أورد أربعة كتاب في مدة خلافة أبي بكر وهم: (عثمان بن عفان، زيد بن ثابت، عبد الله بن أرقم، حنظلة بن ثابت) ^(٦١)، أما مدة خلافة عمر بن الخطاب فكان كتابه: (زيد بن ثابت، عبد الله بن أرقم)، وكتب له على ديوان الكوفة (أبو جبيرة بن الضحاك الانصاري)، ولم يكتب عبدوس الكوفي بذكر الكتاب بل ذكر أهم الاحداث

التاريخية التي وقعت اختار منها الباحث بحسب الأهمية سبب تدوين عمر بن الخطاب للدواوين بهد ان تطرق بقدم أبا هريرة^(٦٢) بأموال كثيرة من البحرين لذا تم تدوين الدواوين، كما تم اعتماد التأريخ الهجري إذ كانت العرب تؤرخ بعام الفيل فجمع عمر بن الخطاب الناس فمنهم من أشار بتأريخ مبعث النبي (ص) ومنهم من أشار بمهاجره فاستقر الرأي بمهاجرة الرسول (ص) فبدأ بشهر محرم لأنه منصرف الناس من حجهم^(٦٣).

أما خلافة عثمان بن عفان فقد ذكر سبعة من الكتاب: (مروان بن الحكم، عبد الملك بن مروان^(٦٤) (كاتبه على ديوان المدينة)، أبو جبير الانصاري (كاتبه على ديوان الكوفة)، عبد الله بن الارقم (تقلد بيت المال)، أبو غطفان بن عوف بن سعد بن دينار، مولاه أهيب، حمران بن أبان) وأورد رواية قدوم وفد مصر الى عثمان واخرجه لجابر بن عبد الله وردهم ثم قبض المصريون على غلام لعثمان حمل كتاب الى والي مصر (عبد الله بن سعد) امره فيه بضرب أعناق بعضهم وقطع أيدي وأرجل البعض الآخر من الوفد فعاد الوفد وقرأوا الكتاب على أصحاب رسول الله (ص) فأشار عثمان بن عفان بأن الخط خط كاتبه (مروان بن الحكم) والخاتم خاتمه فقال القوم: "إن كنت كاذباً فلا إمامة لك، وإن كنت صادقاً فليس يجوز أن يكون إماماً من كان بهذه المنزلة من الغفلة، حتى يقدم عليه كاتبه بهذا الامر العظيم"^(٦٥).

جاء بكتاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) وهم: (سعيد بن نمران الهمداني، عبد الله بن جعفر، عبد الله بن جبير، عبيد الله بن أبي رافع) ونقل رواية للأخير كان نصها: "كنت بين يدي علي بن أبي طالب، فقال: يا أبا عبد الله، ألقى^(٦٦) دواتك، وأطل شبة^(٦٧) قلمك، وفرج ما بين السطور، وقرمط^(٦٨) بين الحروف"^(٦٩).

ت.الكتاب خلال مدة الحكم الاموي

استهل في هذه المدة بإدراج كتاب معاوية بن أبي سفيان فكان على الرسائل (عبيد الله بن أوس الغساني) وعلى ديوان الخراج (سرجون بن منصور الرومي) وكذلك من كتابه مولييه (عبد الرحمن وعبيد الله بن دراج) وكتب له على ديوان الجند (عمرو بن سعيد بن العاص) وعلى فلسطين (سليمان المشجعي) أما ديوان المدينة فكان (حبيب

بن عبد الملك بن مروان) وديوان خراج حمص (بن أوثال النصراني) ومن كتابه أيضاً (عبيد الله بن نصر بن الحجاج بن علاء السلمي) و(سليمان بن سعيد) ^(٧٠).
 علل الجهشيارى سبب اتخاذ معاوية بن أبي سفيان لديوان الخاتم لأنه كتب لعامله في العراق (زياد بن أبيه) ^(٧١) منح (عمرو بن الزبير) مائة ألف درهم ففرض عمرو الكتاب وجعلها مائتي ألف وبعد كشف معاوية حقيقة الامر قام باتخاذ ديوان الخاتم وجعل عليه (عبد الله بن محمد الحميري) وكان قاضياً، وأرخ حادثتين وفاة زياد بن أبيه يوم الثلاثاء لأربع خلون من شهر رمضان سنة ٥٣هـ وتقليد معاوية (عبد الرحمن بن زياد) خراسان سنة ٥٨هـ ^(٧٢).

كشف كذلك كتاب يزيد بن معاوية ^(٧٣) مدة حكمه فأورد اثنين: عبد الله بن أوس الغساني وعلى الخراج سرجون بن منصور وأشار الى تولية عبيد الله بن زياد بمشورة من سرجون الرومي لمواجهة ثورة الامام الحسين بن علي (ع) ^(٧٤).
 أما أيام معاوية بن يزيد بن أبي سفيان فقد كتب له (الريان بن مسلم) وعلى الخراج (سرجون بن منصور النصراني)، وفي مدة حكم مروان بن الحكم ^(٧٥) وضع بمنصب الكاتب (سفيان الاحول) وكتب له على الديوان (سرجون بن منصور النصراني) و(أبو الزعيزعة) كما ورد في بعض الروايات ^(٧٦).

أما أشهر من كتب لعبد الملك بن مروان مدة حكمه فأورد أسم (قيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي) وكتب له على ديوان الرسائل (أبو الزعيزعة) وكذلك أبا زُرعة (روح بن زنباع الجذامي) وبعد موت كاتبه قيصة بن ذؤيب ولي مكانه (عمرو بن الحارث الفهمي) وبعد موته قلد مكانه مولاه (جناح) على ديوان الخاتم ^(٧٧).

تطرق بن عبدوس الكوفي الى عدد من الروايات التاريخية خصت مدة حكم عبد الملك بن مروان أهمها مشورة كاتبه قيصة بن ذؤيب لعبد الملك بعدم عزل أخيه (عبد العزيز بن مروان) عن ولاية العهد وتقليدها لولديه (الوليد وسليمان) مشيراً الى ان الموت قد يدرك عبد العزيز وهو وال على مصر وبالفعل كانت وفاة عبد العزيز سنة ٨٥هـ ، وأورد الى حادث مهم وهو تحويل الدواوين من اللغة الفارسية الى اللغة العربية مدة حكم (الحجاج بن يوسف الثقفي) ^(٧٨) على العراق إذ كلف (صالح بن عبد الرحمن) كاتبه

بهذه المهمة فأتتها سنة ٨٧هـ ، وفي الاطار ذاته أشار الى تحويل الدواوين في الشام من الرومية الى العربية أثر تثاقل سرجون النصراني في تلبية طلب عبد الملك بن مروان فكلف الأخير أبو ثابت (سليمان بن سعد الحُشني) بتحويل الدواوين الى العربية ففعل. ومن الحوادث التي أرخها موت الحجاج بن يوسف الثقفي في شهر رمضان سنة ٩٥هـ وتطرق لروايات عدة حول ثقل الحجاج على أهل العراق واجتماع الدهاقين حول (جميل بصبهري) شكوا له الحال وكذلك أورد أخباراً عن مصعب بن الزبير وكتابه (٧٩).

يعد الوليد بن عبد الملك (٨٠) أول من كتب من حكام بني أمية في الطوامير وأمر بتعظيم كتبه وتجليد الخط فيها أدرج الجهمشياري أربعة كتّاب مدة حكمه: (الققعقاع بن خلود العبسي)، وعلى الخراج (سليمان بن سعد الحُشني)، وعلى ديوان الخاتم (شعيب الصابي)، وعلى المستغلات في دمشق (نفيع بن ذؤيب) (٨١).

أدرج خمسة كتّاب مدة حكم سليمان بن عبد الملك (٨٢) وهم: سليم بن نعيم الحميري، وعلى ديوان الرسائل (الليث بن أبي رقية) وعلى ديوان الخاتم (نعيم بن سلامة) وكتب له رجل من أهل فلسطين يعرف بـ (ابن البطريق) أما على النفقات وبيوت المال فكتب له (عبد الله بن عمرو بن الحارث).

أهم ما جاء به بناء سليمان بن عبد الملك لمدينة الرملة (٨٣) ومسجدها بمشورة من ابن بطريق، ومن الحوادث التي أرخها صرف يزيد بن أبي مسلم كاتب الحجاج عن العراق وتولي وولي يزيد بن المهلب سنة ٩٦هـ ثم قلده خراسان سنة ٩٨هـ وأشار لفتحه لجرجان، كما أورد وفاة سليمان في صفر سنة ٩٩هـ (٨٤).

ذكر بن عبدوس كتّاب مدة حكم عمر بن عبد العزيز (٨٥) وهم: (الليث بن أبي رقية، رجاء بن حيوة، إسماعيل بن أبي حكيم)، وعلى الخراج (سليمان بن سعد الحُشني) كما كتب له (الصّبّاح بن المثنى) ونقل عن حرص عمر بن عبد العزيز بالقرايطيس فأورد نصه: "أن دقق القلم، وأوجز الكتاب، فإنه أسرع للفهم" وكتب لعامل آخر شكى قلة القرايطيس فقال له: "أن دقق قلمك، وأقلل كلامك، تكتف بما عندك من القرايطيس" (٨٦).

عدد الجهشياري كتاب يزيد بن عبد الملك خلال مدة حكمه فكانوا ثلاثة: (يزيد بن عبد الله، أسامة بن زيد السليحي)، وعلى الدواوين (سليمان بن سعد الحشني) وأرخ مقتل يزيد بن أبي مسلم الذي قلده يزيد بن عبد الملك ولاية أفريقية بسبب تهديده لأهلها ان يفعل بهم كما فعل الحجاج بأهل العراق فقتله أهل افريقية وأعادوا واليهم (محمد بن يزيد) وذلك سنة ١٠٢هـ (٨٧).

كشف بن عبدوس الكوفي كتاب هشام بن عبد الملك وكانوا أربعة: (سعيد بن الوليد بن عمرو بن جبلة الابرش الكلبي ويكنى أبو مجاشع) وتقلد ديوان الصدقة (إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب) وقلد ديوان حمص (تاذرى بن أسطين النصراني) وكتب لهشام على الطرز^(٨٨) (جنادة بن أبي خالد)، وأهم ما أرخه مدة حكم هشام بن عبد الملك^(٨٩) تقليده لنصر بن سيار بن أبي رافع ولاية خراسان بعد موت أسد بن عبد الله وذلك في رجب سنة ١٢٠هـ ، وكذلك تحويل الحُسابات من الفارسية الى العربية في خراسان سنة ١٢٤هـ على يد (إسحاق بن طليق) الكاتب ورجل من بني نهشل^(٩٠).

تم ذكر كتاب الوليد بن يزيد بن عبد الملك^(٩١) وكانوا سبعة: بكير بن الشماخ، وعلى ديوان الرسائل (سالم مولى سعيد بن عبد الملك، عبد الله بن سالم، عبد الأعلى بن أبي عمرو، عمرو بن عتبة، وكتب له في ديوان الجند (عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف)، وعلى الخاتم (بيهس بن زميل)^(٩٢).

أما مدة حكم يزيد بن الوليد الناقص^(٩٣) فأشار الى خمسة كتاب كتبوا له مدة حكمه وهم: (عبد الله بن نعيم) وعلى ديوان الخاتم (عمرو بن الحارث) وتقلد ديوان الرسائل (ثابت بن سليمان الحشني) فيما أوكل ديوان الخراج والخاتم الصغير الى (النضر بن عمرو) والخاتم الكبير الى (قطن) موله^(٩٤).

في حين لم يرد مدة حكم إبراهيم بن الوليد^(٩٥) سوى كاتبان: (إبراهيم بن أبي جمعة وثابت بن سعيد الجذامي)^(٩٦).

سلط الضوء على كتاب مروان بن محمد^(٩٧) الجعدي آخر حكام بني أمية وكانوا ثلاثة: (عبد الحميد بن يحيى مولى العلاء بن وهب العامري، ومصعب بن ربيع الحثعمي) وكتب على الارزاق (أبي الورد الاشجعي، ومخلد بن محمد بن الحارث).

خصص بن عبدوس الكثير من الروايات لعبد الحميد الكاتب أهمها مشورته لمروان بن محمد بمصاهرة إبراهيم بن محمد بن علي بعد أن أخذ شأن بني العباس بالعلو كما أورد رسالة طويلة من عبد الحميد الكاتب الى الكتاب وضع فيها جملة من وصاياه لا أجد مجالاً لذكرها ضمن متن البحث، وكشف طريقة القبض عليه من قبل العباسيين وقتله وأجمل وصاياه كانت بالكتاب كان نصها: "أكرموا الكتاب، فإن الله عز وجل أجرى أرزاق العباد على أيديهم".

كما أورد ما قاله أبو جعفر المنصور^(٩٨) بعد أفشاء الامر لبني العباس: "غلبنا بنو مروان بثلاثة أشياء: الحجاج، وبعبد الحميد بن يحيى الكاتب، والمؤذن البعلبكي"، كما أضاف اللثام عن سبب بلاغة عبد الحميد من خلال سؤالهم له فقال حفظت كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع). كما ذكر تفاصيل نهوض بني العباس وكتابهم وأرخ لدخول العباسيين الكوفة على يد حميد والحسن ابنا قحطبة لإحدى عشرة ليلة خلت من محرم سنة ١٣٢هـ وظهر أبو سلمة الخلال وتسميته بـ(وزير آل محمد) وكانت هذه أول تسمية للوزارة في الكتاب، كما أدرج محاولة أبي سلمة تحويل الخلافة الى ولد علي بن أبي طالب (ع) وبالتالي مبايعته لأبي عباس السفاح^(٩٩).

ث. الكتاب والوزراء خلال مدة الحكم العباسي -لغاية المأمون كما ورد في نسخة الكتاب-

بدأ الجهشياري بأبي العباس السفاح كما هو معهود لأنه أول حكام بني العباس إذ جاء فيه مبايعة خالد بن برمك بعد أن قلده السفاح ديواني الخراج والجند وكان ما يُثبت في الدواوين يُثبت في الصحف وخالد البرمكي أول من جعله في دفاتر لذا أحله السفاح محل الوزير، وأرخ أخذ أبي جعفر المنصور البيعة من أبي مسلم الخراساني^(١٠٠) في جمادى الأولى سنة ١٣٢هـ، وأورد حادثة مقتل أبي سلمة الخلال إذ أرسل اليه أبي مسلم الخراساني مرار بن أنس الضبي وكمن للخلال مع أسيد بن عبد الله في الكوفة وقتلاه في رجب سنة ١٣٢هـ^(١٠١).

أما مدة حكم أبي جعفر المنصور فقد أورد بن عبدوس أشهر كتابه وهو (عبد الملك بن حميد) وبين منزلته منه وبعد مرضه اتخذ من (أبو أيوب المورياني) كاتباً وأصله من

احدى قرى الاهواز تدعى موريان واسمه (سليمان بن مخلد) وكانت منزلته عظيمة لدى المنصور لدرجة إنه صرف خالد بن برمك عن الخراج وقلده لأبي أيوب، كما أرخ بناء مدينة بغداد بعد أن قسمها المنصور الى أربعة أرباع الربع الأول منها الى أبي أيوب وزيره، والثاني الى عبد الملك بن حميد كاتبه، والثالث والرابع الى الربيع والى سليمان بن مجالد ونقل اليها الخزائن والدواوين وبيوت الأموال وذلك سنة ١٤٦هـ، كما أشار الى بن المقفع كاتب عيسى بن علي وأورد مقتل بن المقفع على يد سفيان بن معاوية ومطالبة عيسى بن علي بدمه مع ذكر شيء عن بن المقفع ، كما تطرق الى استشارة المنصور بقتل أبي مسلم الخراساني ونص كتاب الأخير للمنصور وتحايل أبو أيوب الكاتب على الخراساني ومقتله، كما أرخ قتل المنصور لكاتبه أبي أيوب المورياني مستنداً على رواية أبي العيناء الذي روى إن المنصور كان مستتراً من بطش الامويين في الاهواز فنزل عند أحد الدهاقين فتزوج المنصور ابنته وقبل مغادرته الى البصرة علم بحملها فدفن اليها بالقميص والخاتم وقال لها اذا استملكيت اسلي ولدي مع ما دفعه اليها فكان ذلك فقربه المنصور اليه مما أثار حسد المورياني فقام بسمه فأحس به المنصور فقام بقتل كاتبه سنة ١٥٤هـ وبعد قتله قلد الخاتم الى (الفضل بن سليمان الطوسي) وكتابة الرسائل والسر (أبان بن صدقة) وقلد الوزارة الى مولاه (الربيع بن يونس بن محمد بن فروة) وفي السنة ذاتها أرخ وفاة عبد الملك بن حميد، كما أرخ خلع المنصور ولاية العهد من عمه عيسى بن موسى الى ولده المهدي سنة ١٤٦هـ وكذلك أرخ لولادة الرشيد بن المهدي سنة ١٤٩هـ وكان الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي ولد قبل سنة فأرضعت الخيزران فضلاً وأرضعت أم الفضل هارون^(١٢).

قلد المهدي بن المنصور في مدة حكمه الوزارة الى (أبا عبيد الله) سنة ١٥٩هـ وكان من كتابه (عبيد الله بن عمران) مولى مذحج و(يزيد الاحول أبو أحمد بن أبي خالد) و(محمد بن سعيد بن عقبة)، وأورد محاولة المهدي خلع عمه عيسى بن موسى من ولاية العهد بعد سنة من تولية المهدي ومبايعة الهادي موسى بن المهدي.

أرخ بن عبدوس الكوفي الكثير من الحوادث خلال مدة حكم المهدي أهمها أخذ البيعة لهارون بعد أخيه موسى الهادي سنة ١٦٣هـ، وفي السنة ذاتها ذكر وفاة خالد بن برمك

أثناء صائفة مع الرشيد، وأرخ وفاة (أبان بن صدقة) كان على رسائل موسى الهادي بن المهدي بمرجان سنة ١٦٧هـ - وإطلاق المهدي سراح (يعقوب بن داود) الذي كان كاتباً لدى نصر بن سيار^(١٠٣) وقد حبسه المنصور سنة ١٤٤هـ فضمه المهدي اليه وسماه أخاً في الله ووزيراً، كما أرخ حج المهدي سنة ١٦٠هـ وتوسط يعقوب بن داود للحسن بن عبد الله بن الحسن، وكذلك عزل المهدي لأبي عبيد الله عن الوزارة سنة ١٦٣هـ واقتصره على ديوان الرسائل، وتطرق الى مقتل الشاعر بشار بن برد^(١٠٤) بوشاية من يعقوب بن داود الذي قال للمهدي ان بشاراً قد هجأك فأمر المهدي بإشخاص بشار بن برد فقام بن داود بقتله في طريقه الى المهدي، سلط الضوء على تقريب يعقوب بن داود الى الزيدية فولاهم أمور الخلافة في الشرق والغرب وهذا ما أخذ عليه فضلاً عن تبديده للأموال في الوقت الذي كان الوزير السابق (عبيد الله) كان مقتصداً بها وميله للعلوين أدى الى حبسه من قبل المهدي واستوزر بعده (الفيض بن أبي صالح) واسم أبي صالح شيرويه، وأرخ تقليد المهدي للازمة الى (علي بن يقطين) سنة ١٦٨هـ وجعل يوم الخميس عطلة للكتاب وبقي معمولاً بها الى حكم المعتصم^(١٠٥).

ذكر الاحداث التي كانت مدة حكم الهادي من خلال ايراده لوفاة المهدي وكان هارون معه أما الهادي فكان بمرجان أرسل هارون للقضيبي والبردة والحاتم للهادي مع مولاه نصير فيما قام الربيع بأخذ البيعة للهادي في بغداد وجاء الهادي راكباً دواب البريد وهو أول خليفة قام بذلك فقلد الوزارة للربيع وعهد ديوان الرسائل الى (عمر بن بزيع) وديوان خراج الشام الى (عبيد الله بن زياد بن أبي ليلى) وديوان الجند الى (علي بن عيسى بن ماهان) ثم صرف الربيع عن الوزارة وقلدها لـ(إبراهيم بن ذكوان الحراني الأعور) وأقر دواوين الازمة الى الربيع وبقي فيها لوفاته سنة ١٦٩هـ، قلد إبراهيم الحراني (إسماعيل بن صبيح) ديوان الشام وما يليها بشفاعه يحيى بن خالد، وأرخ وفاة عبيد الله بن زياد بن أبي ليلى سنة ١٦٩هـ وتطرق لمحاولة خله الهادي ولاية العهد من أخيه هارون وجعلها لولده جعفر وموقف يحيى بن خالد منه الذي أقنع الهادي بعدم القدوم بمثل ذلك، كما أورد محاولة الهادي في قتل يحيى البرمكي بعد ان طالبه عدد من قواده ووجوده ادارته بخلع هارون وتولية العهد لولده جعفر الا إن وزيره إبراهيم

الحراني قام بإقناعه في بقاء خالد لليلة واحدة فقبض الهادي فيها^(١٠٦) وكانت تلك الليلة معروفة الليلة التي فيها خليفة (الهادي) وولى فيها خليفة (هارون) وولد فيها خليفة (المأمون)^(١٠٧).

استهل مدة حكم هارون الرشيد بالتطرق الى مكانة يحيى بن خالد البرمكي لدى الرشيد الذي وصفه (بالأبوة) وأورد أهم أعمال يحيى البرمكي إذ احتفر القاطول واستخرج نهراً سماه (أبا الحيل)، قلد الرشيد يحيى البرمكي الوزارة مع الدواوين جميعها وكان يحيى البرمكي أول وزير زاد في الكتب: "وأسأله ان يصلي على محمد عبده ورسوله" وأنشأ كتاباً ذكر فيه فضل الأنبياء، كما وصف بشكل دقيق دور يحيى البرمكي في بلاط الرشيد خاصة في تخليص (إبراهيم الحراني) وزير الهادي من الرشيد ومشورته للخيزران في عدم الانتقام من خصوم الرشيد الذين خلعوه وبايعوا جعفر بن موسى الهادي كما استقال يحيى البرمكي في الكتابة الى العمال وأدرج كتابه وهم: (يوسف بن سليمان، أبو صالح يحيى بن عبد الرحمن، يحيى بن سليمان، محمد بن أعين، عبد الله بن عبدة) وفي اطار الكتاب أورد وصية يحيى البرمكي لولده كان نصها:

"لا بد لكم من كتاب وعمال وأعوان، فاستعينوا بالأشراف، وإياكم وسفلة الناس، فإن النعمة على الاشراف أبقي، وهي بهم أحسن، والمعروف عندهم أشهر، والشكر منهم أكثر"^(١٠٨).

تطرق بن عبدوس الكوفي لكثير من الروايات خلال مدة حكم الرشيد بحيث اشتملت على (١١١) صفحة سيتم التطرق الى المهم منها والذي يمس جوهر البحث بشكل مباشر فأرخ لوفاة أبي خالد يزيد الاحول سنة ١٦٨هـ، وكذلك تطرق الى تولية الرشيد جعفر بن يحيى المغرب كله من الانبار الى أفريقية سنة ١٧٦هـ وقلد الفضل بن يحيى المشرق كله من النهروان الى أقصى بلاد الترك وأشخص الفضل الى عمله سنة ١٧٨هـ وزاد الجند والقادة، ووصل الزوار والكتاب بـ (١٠) آلاف الف درهم سنة ١٧٩هـ كما أخذ البيعة للأمين في خراسان، كما أشار الى مصالحة نقفور ملك بيزنطة للرشيد وغدره فيما بعد وافتتاح الرشيد بعد ان غزاه مدينة هرقله^(١٠٩)، وأورد اشخاص الرشيد لجعفر البرمكي سنة ١٨٠هـ لإخماد العصية التي قامت في الشام بين النزارية والمضرية فأخمدتها

وخطب فيهم مورداً نص الخطابة، وأهم ما تطرق اليه حج الرشيد مع ولديه الأمين والمأمون ومعهم جعفر والفضل ابنا يحيى البرمكي وأعطوا للناس ثلاث أعطيات ، وأرخ صرف الرشيد أعمال الفضل التي قلدها له لغضبه عليه سنة ١٨٣هـ ، وكذلك صرف الرشيد لمحمد بن خالد بن برمك من الحجابة وتقليدها للفضل بن الربيع سنة ١٧٩هـ ، وأشار لمقتل جعفر بن يحيى البرمكي على يد الرشيد في صفر سنة ١٨٧هـ مشيراً الى سبب نكبة البرامكة لتقصيرهم بالفضل بن الربيع كما أدرج الرشيد عمالاً لم تتصل بالبرامكة وهم: (محمد بن أبان) على خراج الاهواز و(علي بن عيسى بن يزدانيروز) خراج فارس و(الفيض بن أبي الفيض الكسكري) خراج كسكر و(الخصيب بن عبد الحميد) خراج مصر وكان كاتب الأخير البلاذري^(١١٠) وأرخ وفاة يحيى بن برمك في الرقة في محرم سنة ١٩٠هـ وولده الفضل يوم السبت لخمس خلون من محرم سنة ١٩٣هـ ، وأهم ما أشار اليه أمر الرشيد لا سماعيل بن صبيح كتابة العه لأبنائه الثلاثة الأمين والمأمون والقاسم وذلك يوم السبت لسبع ليال بقين من شهر محرم سنة ١٨٨هـ وذكر اشخاص الرشيد الى خراسان لإخماد فتنة رافع بن الليث وأرخ وفاته في جمادي الآخرة سنة ١٩٢هـ واختتم حكم الرشيد بإيراد أمر مهم تعلق بقوائم تقدير الخراج وضعه (عمر بن مطرف الكاتب) من أهل مرو في مدة حكم الرشيد وعرضها على يحيى بن خالد البرمكي تضمن (٣٦) مدينة أو إقليم فيها تقدير للمال والامتعة^(١١١).

أدرج الجهشيارى كاتبين في مدة حكم محمد الأمين إذ قلد ديوان الرسائل الى (يحيى بن سليم) وديوان الخاتم (بكر بن المعتمر) وكان من كتّابه (أسماعيل بن صبيح) وجعل عرض الدواوين على الفضل بن الربيع أما كتّابه فكانوا ثلاثة وهم: موسى بن عيسى بن يزدانيروز، داود بن بسطام، عبد الله بن نعيم)، تطرق الى حوادث الأمين والمأمون الخاصة بطلب الأمين تجافي المأمون عن بعض أعمال خراسان ومشورة المأمون للفضل والحسن ابنا سهل اللذين أشارا عليه برفض ذلك ومساندة أهل خراسان له معللاً سبب تحرز المأمون الى امتناع الأمين من ارسال ابني المأمون و(١٠٠) ألف دينار أوصى الرشيد له من بيت المال واستعانة الفضل بن سهل بطاهر بن الحسين وانتدابه من الري ، أما من جانب الأمين فكشف تزيين الفضل بن الربيع خلع الأمين لأخيه المأمون والدعاء لولده

موسى بالعهد وسماه (الناطق بالحق)، بالمقابل أورد مشورة كاتبه (إسماعيل بن صبيح) بالكتابة الى المأمون في يشعره بحاجته له وشوقه اليه، كما أوضح برّ الأمين بآل برمك وعشه بالأعمال من خلال تفضيله لمجالس الندماء والمغنيين على إدارة أمور الدولة، أرخ مقتل علي بن عيسى بن ماهان سنة ١٩٥هـ واستتار الفضل بن الربيع بسبب ضعف الأمين وقوة المأمون في رجب سنة ١٩٦هـ^(١١٢).

في الوقت الذي لم يشر الى أي كاتب مدة حكم المأمون لأنه أكمل الروايات في الفتنة التي قامت بين الاخوين الأمين والمأمون فأورد مقولة الفضل بن سهل لما رأى رأس الأمين: "ما فعل بنا طاهر؟ سلّ عينا سيوف الناس وألستهم، وأمرناه أن يبعث به أسيراً فبعث به عقيراً!"، وأشار الى منزلة (علي بن أبي سعيد) بن خالة الفضل بن سهل عند المأمون وكان يُعرف بـ(ذي القلمين)، كما لطلق لقب (ذي الرياستين) على الفضل بن سهل وهو أول من جمع بين الوزارة والامارة وأرخ نصاً للمأمون بحق الفضل بن سهل سنة ١٩٦هـ كما تطرق الى خلع المأمون في بغداد ومبايعة إبراهيم بن المهدي ومشاورة المأمون وجوه خراسان لبيعة الامام علي بن موسى الرضا (ع) لولاية العهد وتطرق الى حادثة مقتل هرثمة بن أعين بتدبير من الفضل الذي كان هرثمة غاضباً عليه خاصة لما ناله من مكانة لدى المأمون لدرجة جلوسه على كرسي مجنح أمام المأمون^(١١٣) وكان يُحمل عليه ايضاً^(١١٤).

رابعاً: الجوانب الأدبية التي وردت في كتاب الوزراء والكتاب

لم يقتصر الكتاب على ذكر الوزراء والكتاب خلال مدة طويلة استمرت الى حكم المأمون العباسي انما تضمن روايات تاريخية تم التطرق الى أهمها خلال استعراض الكتاب والوزراء التي تم ذكرهم أنفاً ولم يخل الكتاب من الجوانب الأدبية بأشكالها كافة.

ففي مجال الشعر استشهد بن عبدوس الكوفي بأبيات شعرية لشعراء عدة إذ أورد خلال كتابه (٢٩٤) بيتاً شعرياً^(١١٥) لـ(٨١) شاعراً صرح بأسمائهم تكرر منهم أسماء عدة أهمها: أبو نؤاس، أبة العتاهية، الاصمعي، أبو الشمقمق، أبو دلالة، وسلم الخاسر.

وكان للطرائف والنوادر نصيب على صفحات الكتاب إذ تضمن الكتاب أربعة طرائف ^(١١٦) أما النوادر فكانت مجموعها (١٢) ^(١١٧)، كما أورد عدداً من نصوص الرسائل والكتب المهمة وكان مجموعها ستة وهي كالآتي:

١. رسالة عبد الحميد الكاتب (كاتب مروان بن محمد) في وصية له مطولة للكتاب وصفها الكوفي بقوله:

"أطال فيه الا انه أجاد، فلم استجز اسقاط بعضه، وكتبت جميعه على طوله، لأن الكاتب لا يستغني عن طوله" ^(١١٨).

كما أورد نص رسالة عبد الحميد الكاتب الى أهله بعد هزيمة مروان بن محمد ^(١١٩).

٢. جاء بنص كتاب أبي مسلم الخراساني الى أبي جعفر المنصور ^(١٢٠).

٣. اقبس نص للجاحظ من حسن كلام أبي عبيد الله وزير المهدي ^(١٢١).

٤. استشهد بخطبة جعفر بن يحيى البرمكي بعد قضائه على فتنة الشام ^(١٢٢).

٥. أورد كتاب أحمد بن يوسف بعد إدخال رأس الأمين وطلب المأمون الكتابة عن طاهر بن الحسين في ذلك ليقراه على الناس ^(١٢٣).

٦. نقل نصاً مؤرخاً للمأمون بحق الفضل بن سهل سنة ١٩٦ هـ ^(١٢٤).

خامساً: الملاحظات على الكتاب

بعد استعراض كتاب (الوزراء والكتاب) وتحليله خاصة بما تضمنه من أسماء لكتاب ووزراء الذين برزوا خلال عصر النبوة والخلافة الراشدة ومروراً بالحكم الأموي والعباسي والتركيز على أهم الاحداث التاريخية وجوانب أدبية الا ان هناك ملاحظات لا بد من الإشارة إليها وهي كالآتي:

١. لم يستخدم أسلوب التوثيق التاريخي للحوادث الا بنسبة ضئيلة اذ نجد في كتابه انه أرخ (٣٨) مرة فقط جزء يسير منها كان باليوم والشهر.

٢. اتبع منهجية خاصة في كتابته للوزراء والكتاب اذ كان أهم ما اتبعه: الشمول في الموضوع واختصاصه بطبقتي الوزراء والكتاب وادراجه لاسماء وحوادث قسم منهم على المستويين ككتاب الخلفاء والحكام أو الولاة أعطى للمؤلف أهمية خاصة، كما اتبع طريقة العهود الخاصة بالخلفاء والحكام في التبويب وهذه الطريقة لم ينتهجها قبله سوى

اليعقوبي في كتابه (تاريخ اليعقوبي)، كان أسلوبه قائم على السرد التاريخي مع أصل التراجم، فضلاً عن انخيازه للوزراء في سرد الحوادث أكثر من الكتاب لتوفر الاخبار عنهم وقربه من طبقتهم^(١٢٥).

٣. استخدم بن عبدوس الكوفي في ايراده لبعض الروايات التاريخية أسلوب التشبيه فكان في حال ذكر حادثة تاريخية معينة يشبهها بحادثة أخرى حصلت فيما سبق وقد تكررت هذه الحالة ثلاثة مرات^(١٢٦).

٤. أورد الجهشياري رواياته بشكل عفوي اذ قدم واخر فيها دون ان يكون هناك ترتيب في التسلسل الزمني على سبيل المثال ذكر في الصفحة ٧٩ مقتل عبد الحميد الكاتب من كتاب مروان بن محمد ثم ذكر كيفية القبض عليه كما تطرق الى حادثة بين مروان بن محمد وكاتبه عبد الحميد ووصفه لدابة كان يركبها إثر سؤال مروان له^(١٢٧).

٥. سلط الضوء على نسب بعض الشخصيات بشكل مركز كأبي سلمة الخلال، وذكر شيئاً عن بن المقفع، ووضح سيرة إسماعيل بن صبيح، وسيرة الفضل بن يحيى^(١٢٨).

الخاتمة

بعد استعراض مادة البحث يمكن ادراج أهم الاستنتاجات التي تم التوصل اليها وهي كالآتي:

١. يبدو ان النشأة العلمية للجهشياري في الكوفة كان له أثراً في صقل شخصيته -على الرغم من عدم تناول المصادر نشأته العلمية- الا ان انتظامه في دواوين بغداد بعد انتقاله من الكوفة الى بغداد يعطي دليلاً واضحاً على تأثر شخصيته بالعلماء والحركة الفكرية التي سادت المدينة يومئذ.

٢. ظهر الكتاب سنة ١٩٢٦ على يد المستشرق النمساوي (هانس فون مشيك) ضمن المجموعة المخطوطة في دار الكتب الوطنية في فيينا بعدها شرعت بعملية تحقيقه ، لم يدخل الجهشياري لبادراج أسماء الكتاب والوزراء بشكل مباشر بل مهد للموضوع ان هذه الطبقة عرفت في الحضارة الفارسية كما كان لديهم تنظيم الدواوين وجباية الخراج وتأثر بهم العرب فيما بعد.

٣. تجسدت أهمية كتاب الجهشيارى من خلال ما اقتبس منه مشاهير المؤرخين: كالحموي، ابن خلكان، التنوخي وعبد الملك بن محمد ، اما الجهشيارى فكثيراً ما نقل عن أبي عبد الله محمد بن داود بن جراح في كتابه الورقة الذي ضم ترجمة (٨٥) شاعراً غير معروف والنسخة محفوظة لدى الشاعر المعروف (أحمد صافي النجفي) والذي يحق لابناء مدينته الافتخار به ليس لكونه شاعراً فحسب وانما لشخصيته الأدبية والعلمية التي تمتعت بمكانتها ليتوسط اسمه في احدى صفحات كتاب الوزراء والكتاب.

٤. أدرج بن عبدوس الكوفي أسماء كتاباً في عصر الرسول الاكرم (ص) وكان عددهم تسعة مع شيء عن دورهم وفي عصر الخلافة الراشدة تم ذكر (١٨) كاتباً عملوا في خدمة الخلفاء و(٥٨) كاتباً مدة الحكم الاموي في حين برز منصب الوزارة بشكل واضح خلال الحكم العباسي فأدرج (٩) أسماء وزراء لحد حكم المأمون و(٢٩) كاتباً خدموا البلاط العباسي.

٥. تكمن أهمية الكتاب كونه مختص بطبقة إدارية مهمة لها الأثر البالغ في الحياة الاجتماعية والسياسية لم يسبق أحد ان وظف كتاباً بمثل هذا العنوان هذا من جهة وتنوع مادة الكتاب فهة لم يكتف بإدراج أسماء الكتاب والوزراء فحسب وانما أورد معها جوانباً مهمة في الجوانب التاريخية والأدبية التي ضمت عدد كبير من الابيات الشعرية ونقل العديد من نصوص الرسائل والمخاطبات لشخصيات تركت اثرها في التاريخ ، وكذلك للكتاب أهمية اقتصادية اذ أورد فيه قائمة الميزانية التي وضعها أبو الوزير (عمر بن مطرف الكاتب) مدة حكم الرشيد لتقدير دخل الدولة وتبرز أهمية هذا الامر من خلال التقرير الذي قدمه (فون كريم) حول هذه الميزانية في مؤتمر المستشرقين الدولي السابع.

٦. استعان محمد بن عبدوس الكوفي بأسلوب التشبيه في ايراد الروايات التاريخية لاستكمال الفائدة العلمية وأورد نسب عدد من الشخصيات على الرغم من قلتها لكن تبقى من سلبيات الكتاب عدم الالتزام بالسلسلة التاريخي للروايات وكذلك توثيق سنوات الحوادث التاريخية كان قليلاً بالمقارنة مع حجم الكتاب وما تضمنه من صفحات.

٧.أورد الكثير من الروايات التاريخية وبدا ذلك واضحاً مدة الحكم الاموي خاصة ان هذه الروايات تم ذكرها ضمن مدة حكم الحكام الامويين وما صاحبه من حوادث وانسحب الحال بشكل أكثر مدة الحكم العباسي مثال ذلك ان مدة حكم هارون العباسي شغل أكثر من (١٠٠) صفحة.

الملخص

أبو عبد الله بن عبدوس مؤرخ قديم من طبقة الطبري (المتوفي ٣١٠هـ) والمسعودي (المتوفي ٣٤٥هـ) كان أبوه من رجال الدولة العباسية إذ عمل حاجياً للوزير (علي بن عيسى) الذي استوزره المقتدر سنة (٣٠١هـ)، وحجب محمد بن عبدوس للوزير حامد بن عباس سنة (٣٠٦هـ).

نشأ بن عبدوس (حسب ما نقله بن خلكان في كتابه وفيات الاعيان) في الكوفة وتلقى العلم على علمائها، الا إن انتقاله الى بغداد وانتظامه في وظائف الدواوين لا يمكن تحديد تاريخه.

نال محمد بن عبدوس مكانة متميزة في ظل الدولة العباسية اذ أورد بن الاثير في حوادث سنة (٣١٧هـ) بأنه كان من أصحاب الوزير بن مقلة الذي كلفه بإمارة الحج فصار معه حاج العراق الى مكة عن طريق الشام بسبب انقطاع الطريق من قبل القرمطي فهو بذلك جمع بين القلم والبيان والسياف والحرب.

تدهور النظام الإداري خلال هذه المدة بسبب الفساد خاصة بما تعلق بتولية العمال والولاة والوزراء وجباية الخراج بسبب تسلط النساء وغلماان الاتراك على شؤون الدولة وكثرة من تولى الوزارة وما صاحبه من تغيير العمال في انحاء الدولة العباسية وكان ذلك سببه المال الذي كان يشتري فيه منصب الوزارة من غلماان الاتراك وإعطاء الحق للوزير الجديد مناظرة الذي قبله مطالباً إياه بالأموال التي جمعها مدة وزارته لذا نال هذا الموضوع من بن عبدوس الكوفي وتسبب بوفاة سنة (٣٣١هـ).

اشتهر الجهمشاري بكتابه الوزراء والكتاب، الكتاب الوحيد الباقي من تراثه العلمي، فضلاً عن كتبه التي ضاعت أمثال كتاب ميزان الشعر، الاشتمال على أنواع العروض ومجموعة أسمار العرب والعجم والروم.

حقق الكتاب ووضع فهارسه مصطفى السقا، إبراهيم الايباري وعبد الحفيظ شلبي تضمن مقدمة وكتاب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ثم العهود الإسلامية ابتداء من عهد الخلفاء ومروراً بحكم بني أمية والحكم العباسي الى حد حكم المأمون اذ استعرض أسماء الوزراء والكتاب بشكل مفصل ولم يخل الكتاب من ذكر أحداث تاريخية مهمة لذا يعد من أهم المصادر في التاريخ الإسلامي وما تناوله من أسماء وحوادث سيتم معالجته بشكل إحصائي علمي لإبراز الفائدة العلمية للكتاب وأثره في التاريخ الاسلامي.

الهوامش:

(١) بن النديم، محمد بن ابي يعقوب اسحاق ، الفهرست، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦)، ص ٢٠٥.

(٢) الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك ، الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، (بيروت: دار احياء التراث، ٢٠٠٠)، ج ٣، ص ١٦٧.

(٣) خير الدين الزركلي، الاعلام، ط ١٦، (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٥)، ج ٦، ص ٢٥٦.

(٤) الطبري (٢٢٤-٣١٠هـ) ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري، صاحب التفسير والمصنفات الكثيرة، ولد في اواخر سنة ٢٢٤هـ واول سنة ٢٢٥هـ بمدينة آمل من اعمال طبرستان، تربى في وسط عائلة ورعة تقية، فجمع بين العلم والاخلاق، كان سلفي المذهب نزل في محلة (قنطرة البردان) ببغداد بعدها ابنتى داراً برحبة يعقوب في الجانب الشرقي من بغداد، توفي يوم السبت في السادس والعشرين من شوال ودفن في حجرة داره . الحنبلي، ابي الفلاح عبد الحي ابن عماد ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، (بيروت: دار احياء التراث، د.ت)، ج ٢، ص ٢٦٠؛ عبد الرحمن حسين الغراوي، الطبري السيرة والتاريخ، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٩)، ص ٢٥-٤٠.

(٥) المسعودي (٢٨٧-٣٤٦هـ) ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله الهذلي المسعودي المؤرخ من ذرية عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) ولد ببغداد في اواخر عهد الخليفة المعتضد العباسي، اهتمت اسرته بتعليمه وتثقيفه وتنشئته تنشئة عربية اسلامية، وكانت بغداد يومها من اهم مراكز العلم في العالم اشتهرت بمكتباتها وما حوته من تراث العرب المسلمين وضمن عددا من الفقهاء والعلماء والادباء، شغف بالسفر فطاف عدة بلدان توفي في الفسطاط . حسين عاصي ، ابو الحسن المسعودي المؤرخ والجغرافي، (بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٩٩٣)، ص ٤٨-٥٢.

- (٦) محمد بن عبدوس الجهشيارى، الوزراء والكتاب، تحقيق: مصطفى السقا واخرون، (القاهرة: مطبعة مصطفى البابى الحلبي واولاده، ١٩٣٨)، ص هـ.
- (٧) رنا فتحي سعود القيسي، النظم الإدارية في كتاب الوزراء والكتاب للجهشيارى، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية التربية للبنات، ٢٠٠٢)، ص ٥-٦.
- (٨) الجهشيارى، المصدر السابق، ص و-ز.
- (٩) الجهشيارى، المصدر السابق، ص م.
- (١٠) الماوردي، ابي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الاحكام السلطانية والولايات الدينية، ط ٣، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦)، ص ١٣٧.
- (١١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، موسوعة اعلام العلماء والادباء العرب والمسلمين، (بيروت: دار الجليل، ٢٠٠٥)، ج ٥، ص ٤٩٧.
- (١٢) ابن الاثير، علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبدالسلام التدمري، (بيروت: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٦)، ج ٧، ص ٧٥.
- (١٣) رنا فتحي سعود القيسي، المصدر السابق، ص ٥-٦.
- (١٤) ازداد نفوذ الاتراك مع تولي المقتدر عرش الحكم (٢٩٥-٣٢٠هـ) لأنه كان صغير السن فلم يتجاوز عمره الثالثة عشرة سنة كما ازداد نفوذ النساء إذ كانت والدته تولي وت عزل . امينة البيطار ، تاريخ العصر العباسي، ط ٤، (دمشق: جامعة دمشق، ١٩٩٦)، ص ٢٣٤.
- (١٥) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ط-ي.
- (١٦) خير الدين الزركلي، المصدر السابق، ج ٦، ص ٢٥٦.
- (١٧) صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي، المصدر السابق، ج ٣، ص ١٦٧.
- (١٨) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المصدر السابق، ج ٥، ص ٤٩٧.
- (١٩) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ص-ر.
- (٢٠) ابن تغري بردي، جمال الدين ابي المحاسن يوسف الاتابكي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢)، ج ٣، ص ٣٢٢.
- (٢١) اسماعيل باشا محمد امين بن مير سليم الباباني، هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين من كشف الظنون، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨)، مج ٧، ص ٣٣.
- (٢٢) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المصدر السابق، ج ٥، ص ٤٩٧.
- (٢٣) رنا فتحي سعود القيسي، المصدر السابق، ص ٥-٦.
- (٢٤) ابن الاثير، المصدر السابق، ج ٧، ص ١٢٣؛ مضر الحلو، المصدر السابق، ص
- (٢٥) مصطفى السقا وإبراهيم الايباري وعبد الحفيظ شلبي.

(٢٦) المستشرق: مصطلح اطلقه الاوربيون على اولئك الباحثين والدارسين من الاوربيين في اي فرع من فروع المعرفة المتعلقة بالشرق، وتناولوا تراث الشرق بالجمع والتقويم والفهرسة، وعمدوا على تحقيقه ونشره وترجمته والتصنيف فيه في منشئه وتأثره وتطوره واثره وموازنه بغيره، مصطنعين لنشره المعاهد والمطابع والمجلات ودوائر المعارف . نجيب العقيلي ، المستشرقون ، ط٥ ، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٦)، ج١، ص٧.

(٢٧) منريك (هانس فون مشيك Mzik, H. Von) تشيكي الأصل نشر مكتبة المؤرخين والجغرافيين العرب من مخطوطات المكتبة الوطنية ب(فيينا) متناً وترجمة في ستة أجزاء وعين عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٥٦ أهم اثاره نشر رحلات بن بطوطة في الهند والصين ومن مباحثه في مجلة الدراسات الشرقية في فيينا مروان الثاني سنة ١٩٠٦ وغيرها. المصدر نفسه، ج٢، ص٢٧٨.

(٢٨) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ف ؛ نجيب العقيلي، المصدر السابق، ج٢، ص٢٨٩.

(٢٩) الجهشيارى، المصدر السابق، ص و.

(٣٠) (فون كريمير Kremer Alfreed, Von ١٨٢٨-١٨٨٩) ولد في فيينا وتخرج من جامعته أرسلته النمسا كقنصل لها في مصر ثم الى بيروت سنة ١٨٧٠ ثم استدعته للوزارة الخارجية، عُرف بجده السياسي ونشاطه الاستشراقي حتى وفاته من مصنفاته: آثار اليمن، تاريخ الفرق في الإسلام ونشر الاستبصار في عجائب الامصار والمغازي للواقدي بمقدمة وشروح انجليزية. نجيب العقيلي، المصدر السابق، ج٢، ص٢٧٨.

(٣١) عمر بن مطرف: لقب بالكاتب من أهل مرو وكان يتقلد ديوان الشرق مدة حكم المهدي وهو ولي للعهد وكتب له مدة خلافته كما كتب لموسى وهارون الرشيد . الجهشيارى، المصدر السابق، ص٢٨١.

(٣٢) أورد عمر بن مطرف خراج (٣٦) إقليم للتفاصيل. ينظر: الجهشيارى، المصدر السابق، ص ٢٨١-٢٨٨.

(٣٣) مؤتمر المستشرقين السابع: بلغت مؤتمرات المستشرقين الدولية (١٩٦٨-١٨٧٣) ثلاثون مؤتمراً ضم الواحد منها مئات العلماء من أعلام المستشرقين والعرب والمسلمين والشرقيين فكان المؤتمر السابع عقد في فيينا سنة ١٨٨٦ وأعمالها خمسة مجلدات فمنذ أواخر القرن التاسع عشر عقد المستشرقون مؤتمرات دولية كل سنتين أو ثلاث أو أربع سنوات أشرفت على انعقاد كل مؤتمر لجنة من علماء الدولة التي يُعقد فيها لبحث جدول أعماله وينقسمون الى أربعة عشر جماعة تفرد كل منهم بقسم خاص. نجيب العقيلي، المصدر السابق، ج٣، ص٣٦٥-٣٦٧.

(٣٤) رنا فتحي سعود القيسي، المصدر السابق، ص ٦٥-٦٦.

(٣٥) ياقوت الحموي (٦٢٢-٥٧٥هـ) ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله شهاب البغدادي، وقيل بن عبد الله الرومي بالجنس ونسبته الى حماة، ولد ببلاد الروم ثم اسر وهو صغير من بلده فقي (الرومي) تميز بسعة الافق والاطلاع الواسع أفاد من صحبة سيده (عسكر بن ابي نصر الحموي) الذي عني بتعليمه وتدريبه على الأسفار فكانت رحلته الاولى ٥٦١٠/١٢١٣م، زار فيها تبريز، الموصل، الشام، مصر، فكر لأول مرة وضع معجمه ٦١٥هـ/١٢١٨م، الا ان اجتياح التتار للبلاد الاسلامية حالت دون ذلك فتوجه الى حلب وحصل على دعم الوزير (القفطي) وزير الظاهر بن صلاح الدين فأتم تسويد معجمه سنة ٦٢١هـ/١٢٢٣م، من شيوخه واساتذته (العكبري) الاديب النحوي و(ابن يعيش) النحوي. ابو الفتوح محمد القوانسي، ياقوت الحموي الجغرافي الرحالة الاديب، (الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧١م)، ص ٦٠-٧٦.

(٣٦) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ش-ث.

(٣٧) عبد الوهاب عزام (١٨٩٤-١٩٥٩م) عبد الوهاب بن محمد بن حسن بن سالم عزام، عالم بالأدب، مصري، ولد في الشوبك من قرى الجيزة في مصر، دخل الازهر وتخرج من مدرسة القضاء الشرعي ب(القاهرة) ودرس بها، نال شهادة في الآداب والفلسفة من الجامعة المصرية سنة ١٩٢٣م، التحق بجامعة لندن ونال درجة الدكتوراه في الآداب الفارسية من قسم اللغات الشرقية، درس الفارسية في كلية الآداب بالجامعة المصرية، عين وزيراً مفوضاً في المملكة العربية السعودية ١٩٤٨م، توفي بالرياض ونقل الى مصر ودفن بملوان وهو من اعضاء المجاميع العلمية في سورية والعراق ومصر وايران من كتبه: ذكرى ابي الطيب بعد الف عام، محمد اقبال: سيرته وفلسفته وشعره وغيرها. كامل سلمان الجبوري، معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣)، مج ٣، ص ٣٤٩-٣٥٠.

(٣٨) أحمد صافي النجفي (١٨٩٥-١٩٧٧) شاعر من الطبقة الأولى له مكانة بين الشعراء الكبار عانى من الفقر والبطالة أصدر (١٤) ديوان شعري تنوعت قصائده في أغراضها ما بين الوطنية والفلسفية والوجدانية من دواوينه: هواجس، الأمواج وغيرها ومن قصائده: الفلاح، الحنين الى الطبيعة، اليتيم وغيرها وقد ترجم بعضها الى الإنكليزية. خازن عبود، معجم شعراء العرب من الجاهلية الى نهاية القرن العشرين، (بيروت: رشاد برس للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ج ١، ص ٥٢٨-٥٣٠.

(٣٩) يبدو ان حرب بن أمية بن عبد شمس ليس أول من كتب بالعربية والمفروض انه أول من كتب بالعربية من قريش. محمد عبد نجم الدليمي، الوزراء والكتاب للجهشيارى دراسة تاريخية، أطروحة دكتوراه، (جامعة بغداد: كلية الآداب، ٢٠٠٥)، ص ٢٣.

(٤٠) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ١-٢.

(٤١) المصدر نفسه، ص ٤.

(٤٢) أردشير () مؤسس الإمبراطورية الساسانية انحدر من اسرة دينية كانت لهم سدانة بيوت النار استطاع بحنكته العسكرية من القضاء على جميع ملوك الطوائف واتخذ الزرادشتية ديناً رسمياً للدولة ويرجع اغلب تنظيمات الدولة الساسانية ونظام حكمها اليه. للزيادة في التفاصيل. ينظر: نصير عبد الحسين الكعبي، الدولة الساسانية دراسة في التاريخ السياسي في ضوء المصنفات العربية الاسلامية، (دمشق: دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص ٦٠-٧٢.

(٤٣) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ٧-٨.

(٤٤) كشتاسب

(٤٥) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ٨.

(٤٦) ابرويز (٥٩٠-٦٢٨م) شهد حكمه اضطراباً في الأوضاع بسبب معارضة بهرام جوبين الذي استطاع بجيشه احتلال مدينة طيسفون بعد فرار ابرويز الى الحدود البيزنطية ولجؤه الى الامبراطور موريس الذي قدم له الدعم مقابل تنازل ابرويز عن بعض المدن واعفاء بيزنطة عن دفع الضريبة السنوية وبالفعل استطاع هزيمة بهرام ودخول طيسفون. مهدية فيصل صالح الموسوي، العلاقات الساسانية البيزنطية ٢٢٦-٦٢٨م، أطروحة دكتوراه، (جامعة بغداد: كلية التربية بن الرشد، ٢٠٠٦)، ص ٤١٢.

(٤٧) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ٨-٩.

(٤٨) الموبدان موبذ: الموبدان الطبقة العليا من رجال الدين ولهم رئيس يسمى (الموبدان-موبذ) وهو يمثّل منصب البابا عند النصارى وفي العهد الساساني كانت له السلطة العليا في المسائل الدينية وله صلاحية في عزل وتعيين الموظفين الدينيين في المعابد وواقفها. آرثر كرستنسن، إيران في عهد الساسانيين، ترجمة: يحيى خشاب، (بيروت: دlr النهضة العربية، د.ت)، ص ١٠٦؛ عبد الحليم عبد علي المطيري، النظم الإدارية للدولة الساسانية في العراق ٢٢٤-٦٣٦م، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية الآداب، ٢٠٠٧)، ص ١١٦.

(٤٩) أنوشروان (٥٣١-٣٧٩م) تسلم عرش الإمبراطورية الساسانية بعد وفاة والده قباذ وقام بإصلاحات عدة وهي: إزالة آثار المزدكية، تحسين أوضاع العامة من خلال تبني نظام المساحة في تحصيل الجباية للتخفيف عن الفلاحين، إصلاح النظام الحربي، كما وسع رقعة دولته وحمل الروم على دفع فدية سنوية. للزيادة في التفاصيل. ينظر: نصير عبد الحسين الكعبي، الدولة الساسانية دراسة في التاريخ السياسي في ضوء المصنفات العربية الاسلامية، (دمشق: دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص ١٢١-١٣٠.

(٥٠) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ٩.

(٥١) المصدر نفسه، ص ١٠-١١.

(٥٢) المصدر نفسه، ص ١١.

(٥٣) عثمان بن عفان (٣٥٠...هـ) بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي، اسلم على يد ابي بكر، هاجر الى الحبشة ثم عاد الى مكة وهاجر الى المدينة، بويع عثمان بالخلافة يوم السبت غرة محرم سنة سبع وعشرين ولي عثمان اثنتي عشرة سنة اميراً، الا ان تواني عثمان في امر الناس واستعمال اقربائه واهل بيته في الست الاواخر من سنوات خلافته واستثارته بأموال المسلمين ادى الى انكار الناس عليه ومحاصرته من قبل اهل البصرة، مصر، الكوفة، ومعهم بعض من اهل المدينة، لنزع الخلافة عنه ثم تسوروا عليه وقتلوه في ثمانية عشر خلت من ذي الحجة سنة ٣٥هـ/٦٥٥م. الزهري، محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، (بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٩٩٦م)، ج٣، ص ٣٠-٤٠.

(٥٤) معاوية بن ابي سفيان (٦٠...هـ) صخر بن حرب بن امية، معاوية وابوه من المؤلفة قلوبهم، بايعه اهل الشام بالحكم في سنة ٣٩هـ، وبويع في الكوفة سنة ٤١هـ وحكم مدة تسعة عشر سنة، توفي بدمشق في رجب سنة ٦٠هـ ودفن بين باب الجابية وباب الصغير من دمشق. الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك، المصدر السابق، مج ٢٠، ص ١٠-٥.

(٥٥) معيقب بن أبي فاطمة الدوسي من الازد وكان ممن أسلم قديماً بمكة وهاجر الى الحبشة وكان على خاتم رسول الله (ص) وكتب لعمر بن الخطاب. ابن قتيبة، أبي محمد عبد الله بن مسلم، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، (بيروت: مطبعة دار الكتب، ١٩٦٠)، ص ٣١٦.

(٥٦) الجهشياري، المصدر السابق، ص ١٢-١٣.

(٥٧) سورة هود: آية ٤١.

(٥٨) سورة الاسراء: آية ١١٠.

(٥٩) سورة النمل: آية ٣٠.

(٦٠) الجهشياري، المصدر السابق، ص ١٤.

(٦١) المصدر نفسه، ص ١٥.

(٦٢) أبو هريرة: اختلفوا في اسمة هناك من قال انه عبد الله بن عمرو، واخر قال انه عبد عمرو بن بن عبد غنم قبيلته دوس من اليمن كني بأبي هريرة لهرة صغيرة كان يلعب بها قدم المدينة سنة ٧هـ والنبي (ص) في خيبر توفي سنة ٥٩هـ وهناك من أشار الى وفاته سنة ٥٧هـ. ابن قتيبة، المصدر السابق، ص ٢٧٧-٢٧٨.

(٦٣) الجهشياري، المصدر السابق، ص ١٦-٢٠.

(٦٤) عبد الملك بن مروان (٨٦-٢٦هـ) بن الحكم بن ابي العاص بن امية، تولى الحكم بعد وفاة ابيه سنة ٦٥هـ توفي في منتصف شوال سنة ست وثمانون للهجرة وله ستون سنة، وكانت مدة ولايته احدى وعشرون سنة. الزهري، محمد بن سعد، المصدر السابق، ص ١١٥-١٢٢.

(٦٥) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ٢٢.

(٦٦) ألق: ألاق الدواة ولاقها يلقيها أي جعل لها ليقة، وأصلح مدادها.

(٦٧) شبابة القلم: سنه.

(٦٨) قرمط: القرمطة الدقة في الكتابة والتقريب بين الحروف.

(٦٩) محمد بن عبدوس الجهشيارى، المصدر السابق، ص ٢٣.

(٧٠) المصدر نفسه، ص ٢٤-٢٦.

(٧١) زياد بن ابيه (...-٥٣هـ) زياد بن عبيدة الثقفي، ويقال بن ابي سفيان، ولاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) فارس وبعد استشهاد امير المؤمنين امتنع زياد بقلع فارس ممتنعاً عن معاوية فاستماله معاوية اليه بعد ان لحقه بابي سفيان وولاه البصرة وجمع له الكوفة الى وفاته. ابن الاثير، المصدر السابق، ج ٣، ص ٢٤٩.

(٧٢) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ٢٦-٢٧.

(٧٣) يزيد بن معاوية (...-٦٤هـ) حكم بعد موت ابيه في رجب سنة ٦٠هـ وله ثلاث وثلاثون سنة، افتتح حكمه بقتل الامام الحسين بن علي عليهما السلام سنة ٦١هـ واختتمها بواقعة الحرة فمقتله الناس ولم يبارك في عمره، هلك في نصف ربيع الاول سنة ٦٤هـ. الذهبي، ابي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز، سير اعلام النبلاء، (بيروت: بيت الافكار الدولية، ٢٠٠٤)، ج ٣، ص ٤٢٣٠.

(٧٤) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ٣١.

(٧٥) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية (٢-٦٥هـ) كان والده طريد رسول الله (ص) كان حكمه عشرة أشهر ومات في الشام سنة ٦٥هـ. ابن قتيبة، المعارف، ص ٣٥٤.

(٧٦) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ٣٢-٣٣.

(٧٧) المصدر نفسه، ص ٣٤-٣٨.

(٧٨) الحجاج بن يوسف الثقفي: ولد في الطائف، انتقل الى الشام ملتحقاً بالشرطة تحت امرة (روح بن زنباع) قلده عبد الملك بن مروان امر عسكره ولاء العراق سنة ٧٥هـ. الطبري، المصدر السابق، ج ٥، ص ٤٠-٤٥.

(٧٩) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ٣٩-٤٦.

٨٠) الوليد بن عبد الملك (٩٦-٥٢هـ) ولد بالمدينة، بويع بالحكم في دمشق يوم وفاة ابيه عبد الملك له اربع وثلاثين سنة، استمر حكمه مدة تسع سنوات وسبعة اشهر، توفي في دمشق في النصف من جمادى الاخرة سنة ست وتسعين وهو ابن ثلاث واربعين سنة وسبعة اشهر. بن الكردبوس، عبد الملك التوزري، الاكتفاء في اخبار الخلفاء، تحقيق: عبد القادر بوباية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، مج ١، ص ٢٨٤-٢٩٧.

٨١) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ٤٧.

٨٢) سليمان بن عبد الملك (...-٩٩هـ) بويع بالحكم بعد وفاة اخيه الوليد في جمادى الاخرة سنة ست وتسعين، اهم احداث حكمه محاولته غزو القسطنطينية، توفي في شهر صفر وكان مدة حكمه سنتان وثمانية اشهر وعمره خمس واربعون سنة مات بدابق من ارض قسرين. ابو الفدا، اسماعيل بن علي بن محمود بن عمر بن شهنشاه بن ايوب، المختصر في اخبار البشر، علق عليه: محمود ديوب، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ج ١، ص ٢٧٧-٢٧٨.

٨٣) الرملة: مدينة عظيمة في فلسطين كانت رباطاً للمسلمين بعد تولية الوليد بن عبد الملك اخاه سليمان جند فلسطين قام بتمصيرها وبنى فيها قصره ودراراً عرف بدار الصباغين واختط المسجد وبناه. ياقوت الحموي، معجم البلدان، تقديم: محمد بن عبد الرحمن المرعشلي، (بيروت: دار احياء التراث، د.ت)، مج ٢، ص ٤٢١.

٨٤) محمد بن عبدوس الجهشيارى، المصدر السابق، ص ٢٤٨-٥٠.

٨٥) عمر بن عبد العزيز بن مروان (١٠١-٦١هـ) بويع له بالحكم سنة تسع وتسعون فابطل سب علي بن ابي طالب (ع)، استمر حكمه سنتان وخمسة اشهر، توفي لخمس بقين رجب بخصاصة ودفن في دير سمعان. بن الوردي عمر بن مظفر، تاريخ ابن الوردي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦)، ج ١، ١٧٢-١٧٣.

٨٦) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ٥٣.

٨٧) المصدر نفسه، ص ٥٦-٥٧.

٨٨) الطرز: الموضع الذي تصنع فيه الثياب

٨٩) هشام بن عبد الملك (...-١٢٦هـ) اسند اليه سدة الحكم بعد وفاة اخيه يزيد بن عبد الملك ست ومائة، في عهده استشهد زيد بن علي (ع) الذي ثار عليه فوجه له عامله في الكوفة بن هبيرة فقضى على ثورة زيد، استمرت مدة حكمه عشرين سنة. ابن قتيبة الدينوري، عبد الله بن مسلم، الامامة والسياسة، تحقيق: على شيري، (منشورات الشريف الرضي، د.ت)، ص ١٤٢-١٤٣.

٩٠) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ٦٦-٦٧.

(٩١) الوليد بن يزيد (١٢٦-٩٠هـ) الوليد بن عبد الملك بن مروان تسلم الحكم بعد موت هشام بن عبد الملك كان ماجناً شارباً للخمر ومرمياً بالزندقة قتل في جمادى الآخرة سنة ١٢٦هـ ، حكم سنة وثلاثة اشهر. الاصفهاني، ابي الفرج، الاغانى، تحقيق: يوسف البقاعي وغريد الشيخ، (بيروت: منشورات الاعلمي، ٢٠٠٠)، ج٧، ص ٥-٢٥.

(٩٢) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ٦٨.

(٩٣) يزيد بن الوليد بن عبد الملك (الناقص) بويع في أول رجب سنة ١٢٦هـ توفي لعشر بقين من ذي الحجة سنة ١٢٦هـ. بن عبد ربه الاندلسي، شهاب الدين أحمد، تقديم: خليل شرف الدين، (بيروت: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، ١٩٩٩)، مج ٤، ص ٢٢٣.

(٩٤) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ٦٩.

(٩٥) لقب ابراهيم بن الوليد ب(المخلوع) لانه لم تستمر ولايته سوى شهراً وهناك من أشار الى شهرين ونصف. بن عبد ربه، المصدر السابق، مج ٤، ص ٢٢٥.

(٩٦) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ٧٠.

(٩٧) مروان بن محمد (١٣٢-٧٢هـ) مروان بن محمد بن عبد الملك آخر حكام بني امية ويعرف بالحمار ، تولى الحكم في صفر سنة ١٢٧هـ ، عاش سبع وستون سنة قتل في ذي الحجة في قرية من قرى الفيوم بمصر حكم مدة خمس سنين وتسعة اشهر. الحنبلي، المصدر السابق، ج ١، ص ١٧٢-١٨٤.

(٩٨) المنصور (...-١٥٨هـ) ابو عبد الله ابو جعفر المنصور تولى الحكم بعد وفاة اخيه ابو العباس السفاح بويع بالحكم وهو في طريق مكة سنة ١٣٦هـ وكل الخلفاء العباسي الذين جاءوا من بعده من نسله ، امتازت مدة حكمه بالبطش مع الاهتمام بالجانب الفكري والعلمي توفي على مشارف الكوفة عند بئر ميمون وعمره (٦٣) سنة ومدة حكمه (٢٢) سنة. الخياط، محيي الدين، دروس التاريخ الاسلامي، (بيروت: المكتبة الاهلية، ١٣٢٩هـ)، القسم الرابع، ص ٢١-٢٩.

(٩٩) أبو العباس السفاح: (...-١٣٦هـ) عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بويع بالخلافة في الثالث من ربيع الأول سنة ١٣٢هـ مات بالجدري في الانبار في ذي الحجة سنة ١٣٦هـ. الخياط، المصدر السابق، ص ١٨؛ حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ط ٧، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤)، ج ٢، ص ٢١-٢٧.

(١٠٠) أبو مسلم الخراساني: عبد الرحمن بن مسلم ولد بأصفهان ونشأ بالكوفة، اتصل بإبراهيم بن علي بن العباس فغير كناه وسماه أبا مسلم سمي برجل الدولة العباسية لدوره الكبير في الدعوة العباسية قتله المنصور في شعبان سنة ١٣٧هـ. الخياط، المصدر السابق، ص ٢٥.

(١٠١) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ٨٩-٩٠.

(١٠٢) المصدر نفسه، ص ٩٦-١٣٣.

(١٠٣) نصر بن سيار بن رافع من بني جندع بن ليث من كنانة ولاء هشام بن عبد الملك خراسان بقي فيها عشرين سنة مات في طريقه الى العراق في ناحية ساوة . ابن قتيبة، المعارف، ص ٤١٠

(١٠٤) بشار بن برد بن يرجوخ العقيلي بالولاء الضيرير الشاعر قدم بغداد وكان يلقب بالمرعث وأصله من طخارستان من سبي المهلب بن أبي صفرة وكان أكمه ولد أعمى مدح المهدي بن المنصور واتهم بالزندقة فأمر بضربه فضرِب سبعين سوطاً ، مات في البطيحة بالقرب من البصرة ودفن فيها سنة ١٦٨هـ . ابن خلكان، أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت)، مج ١، ص ٢٧١-٢٧٢.

(١٠٥) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ١٤١-١٦٦.

(١٠٦) المأمون (١٧٠-٢١٨هـ) بويج له بعد مقتل أخيه الأمين سنة ١٩٨هـ وتوفي بالبندون ودفن بطرطوس ومدة حكمه عشرين سنة . بن قتيبة، المعارف، ص ٣٩١؛ بن عبد ربه، المصدر السابق، مج ٥، ص ٧٤-٧٥.

(١٠٧) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ١٦٧-١٧٤.

(١٠٨) المصدر نفسه، ص ١٧٩.

(١٠٩) هرقل: مدينة ببلاد الروم سميت نسبة الى هرقله بنت الروم بن اليفز بن سام بن نوح (ع) غزاها الرشيد وافتتحها عنوة. ياقوت الحموي، المصدر السابق، مج ٤، ص ٤٧٢.

(١١٠) أورد ياقوت الحموي ان المقصود بالبلاذري هو (جابر بن داود) جد (أحمد بن يحيى) صاحب كتاب فتوح البلدان لانه توفي سنة ٢٧٩هـ وهو بذلك لم يكن موجوداً يومئذ . ياقوت الحموي الرومي، معجم الادباء، إرشاد الاريب الى معرفة الاديب، تحقيق: احسان قدوس، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٣)، ج ٢، ص ٤٣١.

(١١١) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ٢٨١-٢٨٨.

(١١٢) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ٢٨٩-٣٠١.

(١١٣) يبدو ان الفضل بن سهل كان متأثراً بنظام الوزارة لدى الساسانيين اذ خُصص للوزير في البلاط الساساني كرسي من ذهب وضع امام عرش الملك الساساني ومن تحته كرسي الموبذان موبذ. ارثر كرستسن، المصدر السابق، ص ٣٦٩؛ علي هادي حمزة الحيدري، الأحوال الاجتماعية في الدولة الساسانية (٢٢٤) ٢٢٦-٢٥١م، رسالة ماجستير، (جامعة بابل: كلية التربية، ٢٠٠٦)، ص ٧٨-٧٩.

(١١٤) الجهشيارى، المصدر السابق، ص ٣٠٤-٣١٦.

(١١٥) اعتمد الباحث في ايراد عدد الايات الشعرية على إحصائية دقيقة التي اشتمل عليها الكتاب.

(١١٦) للتفاصيل. ينظر الى صفحات كتاب الجهشيارى: ص ٢٨، ٤٦، ١٢٣، ١٤٦.

- (١١٧) للتفاصيل. ينظر الى صفحات كتاب الجهشياري، ص ٤٠، ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٩٦، ١٦٤، ١٦٥، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠١، ٢٩٧، ٢٩٨.
- (١١٨) الجهشياري، المصدر السابق، ص ٧٣.
- (١١٩) المصدر نفسه، ص ٧٣.
- (١٢٠) المصدر نفسه، ص ١١١.
- (١٢١) المصدر نفسه، ص ١٥٦.
- (١٢٢) المصدر نفسه، ص ٢٠٨-٢٠٩.
- (١٢٣) المصدر نفسه، ص ٣٠٤.
- (١٢٤) المصدر نفسه، ص ٣٠٦.
- (١٢٥) محمد عبد نجم الدليمي، المصدر السابق، ص ٣٣-٤٢.
- (١٢٦) للتفاصيل. ينظر الى صفحات كتاب الجهشياري: ص ٤٣، ١٤٧، ٢٢٨-٢٢٩.
- (١٢٧) للتفاصيل. ينظر الى صفحات كتاب الجهشياري، ص ٧٩-٨٢.
- (١٢٨) للتفاصيل. ينظر الى صفحات كتاب الجهشياري، ص ٨٣، ١٠٩، ٢١٣، ٣٠١.

ثبت المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: المصادر

١. ابن الاثير، علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، (بيروت: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٦)، ج ٣، ج ٧.
٢. الاصفهاني، ابي الفرج، الاغانى، تحقيق: يوسف البقاعي وغريد الشيخ، (بيروت: منشورات الاعلمي، ٢٠٠٠)، ج ٧.
٣. ابن تغري بردي، جمال الدين ابي المحاسن يوسف الاتابكي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢)، ج ٣.
٤. الجهشياري، محمد بن عبدوس، الوزراء والكتاب، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، (القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٩٣٨).
٥. الحنبلي، ابي الفلاح عبد الحي ابن عماد، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، (بيروت: دار احياء التراث، د.ت)، ج ١، ج ٢.

٦. ابن خلكان، أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت)، مج ١.
٧. الخياط، محيي الدين، دروس التاريخ الاسلامي، (بيروت: المكتبة الاهلية، ١٣٢٩هـ)، القسم الرابع.
٨. الذهبي، ابي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار، سير اعلام النبلاء، (بيروت: بيت الافكار الدولية، ٢٠٠٤)، ج ٣.
٩. الزهري، محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، (بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٩٩٦م)، ج ٣، ج ٥.
١٠. الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك، الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، (بيروت: دار احياء التراث، ٢٠٠٠)، ج ٣.
١١. بن عبد ربه الاندلسي، شهاب الدين أحمد، تقديم: خليل شرف الدين، (بيروت: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، ١٩٩٩)، مج ٤.
١٢. ابو الفدا، اسماعيل بن علي بن محمود بن عمر بن شهنشاه بن ايوب، المختصر في اخبار البشر، علق عليه: محمود ديوب، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ج ١.
١٣. ابن قتيبة، أبي محمد عبد الله بن مسلم، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، (بيروت: مطبعة دار الكتب، ١٩٦٠).
١٤. _____، عبد الله بن مسلم، الامامة والسياسة، تحقيق: علي شيري، (منشورات الشريف الرضي، د.ت).
١٥. بن الكردبوس، عبد الملك التوزري، الاكتفاء في اخبار الخلفاء، تحقيق: عبد القادر بوباية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، مج ١.
١٦. الماوردي، ابي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الاحكام السلطانية والولايات الدينية، ط ٣، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦).
١٧. بن النديم، محمد بن ابي يعقوب اسحاق الفهرست، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦).

١٨. بن الوردي عمر بن مظفر الشهير، تاريخ ابن الوردي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦)، ج ١.
١٩. ياقوت الحموي، معجم البلدان، تقديم: محمد بن عبد الرحمن المرعشلي، (بيروت: دار احياء التراث، د.ت)، مج ٢، مج ٤.
٢٠. ياقوت الحموي الرومي، معجم الادباء، إرشاد الاريب الى معرفة الاديب، تحقيق: احسان قدوس، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٣)، ج ٢.
- ثانياً: المراجع
١٩. آرثر كرستسن، إيران في عهد الساسانيين، ترجمة: يحيى خشاب، (بيروت: دlr النهضة العربية، د.ت).
٢١. اسماعيل باشا محمد امين بن مير سليم الباباني، هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين من كشف الظنون، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨)، مج ٧.
٢٢. امينة البيطار، تاريخ العصر العباسي، ط ٤، (دمشق: جامعة دمشق، ١٩٩٦).
٢٣. حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ط ٧، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤)، ج ٢.
٢٤. حسين عاصي، ابو الحسن المسعودي المؤرخ والجغرافي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣).
٢٥. خازن عبود، معجم شعراء العرب من الجاهلية الى نهاية القرن العشرين، (بيروت: رشاد برس للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ج ١.
٢٦. خير الدين الزركلي، الاعلام، ط ١٦، (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٥)، ج ٦.
٢٧. عبد الرحمن حسين الغراوي، الطبري السيرة والتاريخ، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٩).
٢٨. ابو الفتوح محمد القوانسي، ياقوت الحموي الجغرافي الرحالة الاديب، (الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧١م).
٢٩. كامل سلمان الجبوري، معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣)، مج ٣.

٣٠. مضر الحلو، اعلام الكوفة، (بيروت: دار المؤرخ العربي، د.ت).
٣١. المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون، موسوعة اعلام العلماء والادباء العرب والمسلمين، (بيروت: دار الجيل، ٢٠٠٥)، ج ٥.
٣٢. نجيب العفيفي، المستشرقون، ط ٥، (القاهرة: دار العارف، ٢٠٠٦)، ج ١، ج ٢، ج ٣.
٣٣. نصير عبد الحسين الكعبي، الدولة الساسانية دراسة في التاريخ السياسي في ضوء المصنفات العربية الاسلامية، (دمشق: دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨).
- ثالثاً: الرسائل والاطاريح
٣٤. رنا فتحي سعود القيسي، النظم الإدارية في كتاب الوزراء والكتاب للجهمشاري، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية التربية للبنات، ٢٠٠٢).
٣٥. عبد الحلیم عبد علي المطيري، النظم الإدارية للدولة الساسانية في العراق ٢٢٤-٦٣٦م، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية الآداب، ٢٠٠٧).
٣٦. علي هادي حمزة الحيدري، الأحوال الاجتماعية في الدولة الساسانية (٢٢٤-٢٢٦-٦٥١م، رسالة ماجستير، (جامعة بابل: كلية التربية، ٢٠٠٦).
٣٧. محمد عبد نجم الدليمي، الوزراء والكتاب للجهمشاري دراسة تاريخية، أطروحة دكتوراه، (جامعة بغداد: كلية الآداب، ٢٠٠٥).
٣٨. مهدي فيصل صالح الموسوي، العلاقات الساسانية البيزنطية ٢٢٦-٦٢٨م، أطروحة دكتوراه، (جامعة بغداد: كلية التربية بن الرشد، ٢٠٠٦).